

1946 - خلاف أهل العلم في مسألة دخول الأعمال في الإيمان -

نور على الدرب

صالح اللحيدان

سمعنا من بعض الناس ان هناك خلافا بين أهل العلم في مسألة دخول الأعمال في الإيمان وان ثمة من يقول بان الأعمال انما هي من كمال الإيمان فحسب وان الانسان يكون مؤمنا ولو لم يعمل - 00:00:00

وان لهيئة كبار العلماء موقف من هذا الكلام وثمة ردود في هذه القضية. نرجو بيان الصواب والصحيح في هذه المسألة احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:18

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين المبلغ عن الله رسالاته. وقد بلغ اكمل البلاغ واخبر صلى الله عليه وسلم ان الإيمان بضع وسبعون شعبة الإيمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله - 00:00:35

وادناها امطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان فاعلى الإيمان شهادة ان لا اله الا الله وادلاها امطة الاذى عن الطريق وما بين ذلك من الشعب هي الصلاة والزكاة - 00:01:05

والصيام والحج والجهاد في سبيل الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذل المعروف وسائر الأعمال التي يتقرب بها العبد الى الله جل وعلا مما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

كل ذلك الإيمان والنبي صلى الله عليه وسلم بين لوفد عبد القيس ان الإيمان الصلاة وذكر من من الإيمان ايضا ان تؤدي الخمس من المغنم في الجهاد اذا غنموا يعدون الخمس - 00:02:01

من المغنم وبهذا يتبين ان الأعمال من الإيمان والإيمان يشمل جميع أعمال الاسلام فاذا قيل المؤمنون المقصود به المسلمون المقيمون لشعائر دينهم المؤدبون لما وجب عليهم المنتهون عن ما لها؟ هم الله او رسوله عنه - 00:02:27

والذين قالوا الإيمان غير الأعمال ذهبوا الى المدلول اللغوي فقط والمدلول اللغوي هو الإيمان التصديق لكن الحقائق الشرعية تعني ان التصديق لا يكون تصديقا صادقا الا اذا تضمن الالتزام بما امر الله به - 00:03:11

كيف يقول هو مؤمن بالله ويعصيه لو صدق في إيمانه ما عصاه ولهذا ينبغي للانسان ان يكف عن اللخوط في هذا لان من اللازم ان يكون الإيمان غير الأعمال ان يكون من لا يعمل كمن يعمل - 00:03:50

في الإيمان من يصلي ويصوم يزكي ويحج وينكف عن المحرمات مؤمن ومن لا يفعل شيئا من ذلك ولكن يقول انا مؤمن بوجود الله يقول مؤمنا معاذ الله ابليس عليه لعنة الله - 00:04:17

مؤمن بوجود الله ولما طلب من الله جل وعلا ان ينظره الى يوم البعث حلف بالله بعزتك لاغوي لهم اجمعين لكن ذلك لم ينفعه هذه السنوات الاخيرة من عشر سنوات او اكثر - 00:04:46

كثر القيل والقال الإيمان انما هو مكمل تحدث الناس والناس في السابق ما كانوا يخوضون في مثل هذه الامور مسلم مؤمن هدولا تحقيق لهذا الإيمان او الاسلام ودون نظر - 00:05:13

الى قوله يقول الامام محله القلب اذا الجهاد والصلاة والزكاة وسائل الأعمال التي تستدعي اي حركة بدنية ما يكون اماما ينبغي للمسلم ان يكف عن هذه الامور وينظر الى ما اقره نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

وسار عليه اصحابه معهم وبعده وسار عليه الصالحون من عباد الله ان يحرص على الساري عليه وبحول الله لن يضره امر والله

